مجلة رصين للدراسات الأنشطة الرياضية وعلوم الحركة ISSN:2773-2851
المجلد: 06. العدد: 02 / 19 ديسمبر 2025 EISSN: 2773-448X

تأثير منهج تعليمي بوسائل مساعدة متنوعة لتعلم مهارة الأرسال بالتنس للطلاب

The effect of an educational approach using various aids to teach students the skill of serving in tennis

1- م.م علي عدنان مرزة – جامعة الكوفة –قسم الانشطة الطلابية

M.M. Ali Adnan Marza
ali_seydsalman@yahoo.com
2- م.د شمم صالح مهدي – مديرية تربية النجف الاشرف
Dr. Shammam Saleh Mahdi
shamemsaleh@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/05/25 تاريخ القبول: 2025/06/09 تاريخ النشر: 2025/12/19

الملخص :

تعد لعبة التنس من الالعاب التي تتميز بالنشاط والحيوية والسرعة والقوة فقد أصبح الوصول إلى المستويات العليا في هذه اللعبة يتطلب الاستعانة بكل العلوم المرتبطة بالأداء لرفع مستوى اللياقة البدنية للاعب من اجل تطور وتقدم اللعبة على المستويات الدولية والعربية التي وصلت إليها في الآونة الأخيرة من خلال استعمال تكنولوجيا الأجهزة والأدوات الرياضية والوسائل التعليمية المساعدة في الميادين الرياضيةومن هنا تكمن أهمية الدراسة في إيجاد أفضل الوسائل المساعدة في الوحدات التعليمية التي تساعد في عملية التعليم لمهارة الارسال لطلاب المرحلة الثالثة والتي يعتقد بان هذه الوسائل سوف تعطي نتائج جيدة والوصول الى الأداء المهاري الصحيح وتجنب الأخطاء الفنيةومشكلة الدراسة ارتأى الباحثان باستعمال بعض الوسائل التعليمية المساعدة المتنوعة تساهم في تصحيح المسارات الحركية لضربة الارسال واختزال الزمن خلال فترة المحدودة لعملية التعلم وكانت اهم الاهداف التعرف على تأثير المنهج التعليمي بوسائل مساعدة متنوعة لتعلم الارسال للطلاب بالتنس اعتمد الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وبقياس قبلي وبعدي لقياس المتغيرات وتم اختيار عينة من (24) طالب منهم بالطريقة العشوائية البسيطة (بأسلوب القرعة) ليمثلوا عينة الدراسة , قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وفي كل مجموعة (12) طالبا وبهذا تكون نسبة العينة (35%)من المجتمع الدراسةوكانت اهم الاستنتاجات استخدام منهج تعليمي بوسائل مساعدة متنوعة المستخدمة في الدراسة لتعلم مهارة الارسال بالتنس للطلاب واهم التوصيات للمنهج التعليمي بوسائل مساعدة متنوعة اثر ايجابي في تطوير دقة ضربة الارسال للطلاب بالتنس لدى المجموعة التجريبية.

الكلمات الدالة : منهج تعليمي , وسائل مساعدة متنوعة , مهارة الارسال , التنس .

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

Abstract:
Tennis is a game characterized by activity, vitality, speed and strength. Reaching the highest levels in this game requires the use of all sciences related to performance to raise the level of physical fitness of the player in order to develop and advance the game at the international and Arab levels that it has reached recently through the use of technology of sports equipment and tools and educational aids in sports fields. Hence, the importance of the study lies in finding the best aids in educational units that help in the process of teaching the skill of serving to third-year students, which it is believed that these aids will give good results and reach the correct skill performance and avoid technical errors. The problem of the study: The researchers decided to use some diverse educational aids that contribute to correcting the motor paths of the serve stroke and reducing time during the limited period of the learning process. The most important goals were to identify the effect of the educational curriculum with diverse aids for teaching serving to students in tennis. The researchers adopted the experimental method by designing the experimental and control groups and measuring before and after to measure the variables. A sample of (24) students was chosen from them using a simple random method (lottery method) to represent the study sample. The sample was divided into two groups, a control and an experimental group, and in each group (12) students. Thus, the study is: The sample percentage (35%) of the study community. The most important conclusions were the use of an educational curriculum with various aids used in the study to teach the tennis serve skill to students. The most important recommendations for the educational curriculum with various aids had a positive effect on developing the accuracy of the tennis serve for students in the experimental group.

Keywords: **Educational curriculum, various aids, serving skill, tennis.**

1.مقدمة:

1-1 مقدمة الدراسة واهميتها:

تُستخدم تقنيات واستراتيجيات عديدة في مجال أبحاث التعلم الحركي لتحديد أنجع الطرق العلمية لدعم وتعزيز الحركة الرياضية. وتتطلب رياضة التنس قوة وسرعة ونشاطًا ونشاطًا. ويُعد توظيف جميع العلوم المتعلقة بالأداء لرفع مستوى اللياقة البدنية للاعب أمرًا ضروريًا للوصول إلى أعلى مستوياتها. وهذا سيساهم في تطوير اللعبة والارتقاء بها إلى المستوى العربي والعالمي، وهو ما حققته مؤخرًا من خلال توظيف المعدات والتقنيات الرياضية والوسائل التعليمية في الملاعب الرياضية. فلا يكتمل أي حدث رياضي دون وجود أداة أو جهاز يساعد في عملية التدريب أو التدريس., شمل التقدم العلمي جوانب عديدة من الحياة، ومنها صناعة الرياضة، حيث تطورت عملية التدريب والتعليم نتيجةً للبحث العلمي في مختلف الرياضات، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من تطورها. وقد

دفع ذلك المدربين إلى التركيز على استخدام وسائل مساعدة متنوعة، مما جعلها لا غنى عنها لما لها من أثر تعليمي فعال. لذا، تكمن أهمية الدراسة في تحديد أكثر الوسائل المساعدة فعالية في الوحدات التعليمية التي تدعم تدريس مهارات الإرسال لطلاب الصف الثالث الابتدائي، والتي يُتوقع أن تُحقق نتائج إيجابية، وتُحقق الأداء المهاري الصحيح، وتمنع الأخطاء الفنية.

1-2 مشكلة الدراسة:

يتطلب تشخيص نقاط الضعف والأخطاء المصاحبة للأداء، والتي تُسبب صعوبات كثيرة في عملية التعلم ودقة الضربة، جهدًا ووقتًا كبيرين. يتابع الباحثون الميدانيون لعبة التنس، أحدهما مُدرِّب والآخر لاعب، من خلال مُلاحظة مواقع الطلاب بدقة وكيفية أدائهم للإرسال., وفقًا لملاحظات الباحثين وتشخيصاتهم للأخطاء، يكون المضرب في أماكن خاطئة عند أداء الإرسال، ويستمر هذا الخلل مع تطور الموهبة. لذا، قرر الباحثون استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات التعليمية التي تُحسّن مسارات الإرسال الحركية وتُقلل الوقت المُستغرق في عملية التعلم، وذلك لتقليل هذه الأخطاء وتعليم المهارة بشكل صحيح.

1-3 اهداف الدراسة:

1 - اعداد منهج تعليمي بوسائل مساعدة متنوعة لعملية تعلم مهارة الارسال ودقتها.

2 - التعرف على تأثير المنهج التعليمي بوسائل مساعدة متنوعة لتعلم الارسال للطلاب بالتنس.

3 - التعرف على الفروق في تعلم الارسال للطلاب بالتنس بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

1-4 فروض الدراسة:

1. هناك تاثير للمنهج بالوسائل المساعدة المتنوعة في تعلم الارسال للطلاب بالتنس.
2. هناك تاثير للمنهج بالوسائل المساعدة المتنوعة في تعلم الارسال للطلاب بالتنس للتجريبية على حساب العينة الضابطة.

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

5-1 حدود الدراسة:

الحد البشري: طلاب المرحلة الثالثة كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعه الكوفة للعام الدراسي 2024-2025.

الحد الزماني: الفترة الزمنية من 15/ 12 /2024 ولغاية 16 / 3 /2025.

الحد المكاني: ملعب التنس الخارجي.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

2-1 منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وبقياس قبلي وبعدي لقياس المتغيرات.

2 - 2 مجتمع الدراسة وعينتها:

قام الباحثان بتحديد مجتمع الدراسة المتمثل بطلاب المرحلة الثالثة جامعة الكوفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (68) وتم اختيار عينة من (24) طالب منهم بالطريقة العشوائية البسيطة (بأسلوب القرعة) ليمثلوا عينة الدراسة , قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وفي كل مجموعة (12) طالبا وبهذا تكون نسبة العينة (35%)من المجتمع الدراسة.

2-2-1 تجانس عينة الدراسة:

تعكس المجموعتان (التجريبية والضابطة) أفراد عينة الدراسة، وقد قام الباحثون بتجانسهم. وباستخدام العوامل المرتبطة بالقياسات الجسدية الدالة (طول الجسم، والكتلة، والعمر، وطول الذراع)، أكد الباحثون تجانس أفراد العينة. وكما هو موضح في الجدول 1، أكد الباحثون تجانس العينة باستخدام معامل الانحراف:

الجدول (1) يبين المعالم الإحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات طول الجسم , الكتلة , العمر , طول الذراع)

ت	المعالجة الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	س̄	الوسيط	ع ±	معامل الالتواء
1	طول الجسم	سم	183.041	183.5	5.94	0.23 -
2	الكتلة	كغم	70.20	69.5	8.82	0.24
3	العمر	سنة	22.20	22	1.07	0.57
4	طول الذراع	سم	74.95	74.5	3.62	0.37

ولكون نتائج معامل الالتواء جاءت كلها بين (+ 1) فيكون أفراد عينة البحث متجانسين بالمتغيرات المذكورة 0

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة:

مصادر عربية، آلة حاسبة واحدة (1) من نوع ديل، ميزان طبي، صفارة، مقابلات شخصية، اختبارات، قياسات، وملاحظة وتجربة. ملعب تنس، أربع لافتات، أربعون كرة تنس قانونية من نوع فورد، سلة كرات، سبعة عشر مضرب تنس، شريط لاصق، حبل بطول أربعة عشر مترًا، شريطا قياس (أحدهما بطول متر ونصف والآخر بطول عشرة أمتار).

2-4 اجراءات الدراسة الميدانية:

2 – 4 – 1 1تحديد الاختبارات ومواصفاتها:

اختبار الدقة لمهارة الإرسال القطري بالتنس الأرضي

(اختبار هوايت) الغرض من الاختبار:- (لقياس مهارة الإرسال)

مواصفات الأداء :-

يقف اللاعب المُختَبَر خلف خط الأساس في المنطقة المُخصَّصة للإرسال الفردي. يُمنح اللاعب بعد ذلك خمس محاولات تجريبية، فإذا اجتازت الكرة الشبكة بنجاح ومرّت تحت الحبل الذي يعلوها، يحصل على درجة التقييم المُحدَّدة في مكان سقوطها؛ وإلا، فيحصل على صفر.

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

التقييم: (حساب النتيجة)

1. يُمنح كل مشارك خمس محاولات إرسال.

2. كما هو موضح في الشكل (1)، يجب أن تهبط الكرة داخل منطقة الإرسال. تتراوح نقاط التقييم من نقطة واحدة إلى ست نقاط.

3. يُحسب المتوسط الحسابي لكل مشارك بعد جمع المحاولات الخمس.

4. مجموع نقاط الاختبار ثلاثون نقطة.

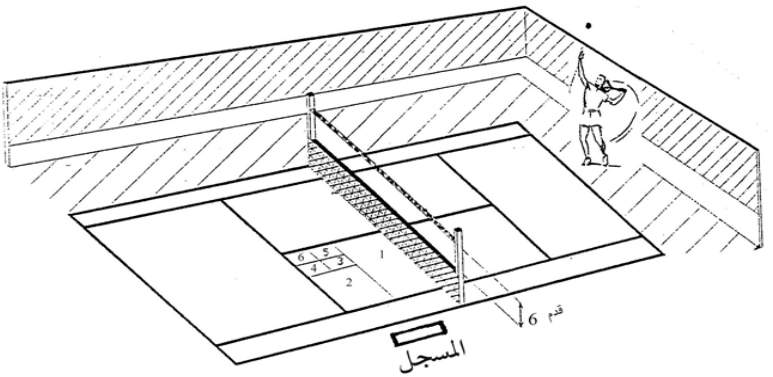

الشكل(1) يوضح العلامات التقويمية ومنطقة وقوف المختبر وكيفية اجراء اختبار هوايت لقياس دقة الارسال القطري بالتنس الارضي .

المستطيلات أعلاه لها القياسات التالية: ١- المستطيل رقم (١) = ١٥ × ١٣,٥ (قدم)

٢ ناقص المستطيل رقم (٢) يساوي ١٦ × ١٠,٥ قدم.

٣- المستطيل رقم ٣ = ١,٥ × ٣ (قدم)

4- المستطيل رقم (٤) = ١,٥ × ٣ (قدم) .

٥- المستطيل رقم ٥ = ١,٥ × ٣ (قدم)

٦- المستطيل رقم (٦) = ١,٥ × ٣

2- 5- التجربة الاستطلاعية :-

ولضمان سلامة الأجهزة وتشغيلها وكذلك التأكد من صحة ودقة القياسات والاختبارات الخاصة بالدراسة تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة من خارج عينة الدراسة وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2024/12/18م في تمام الساعة العاشرة صباحاً بالملعب الخارجي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة..

صُممت الدراسة التجريبية للتحقق مما يلي: - التأكد من ملاءمة الأدوات المساعدة لمستوى عينة الدراسة.

حساب الوقت اللازم لإكمال اختبار الدقة والتأكد من وجود فاصل زمني بين الضربات.

التأكد من ملاءمة فريق الدعم وخبرته في تعبئة نماذج الاختبار والحصول على القياسات الأنثروبومترية.

تحديد التحديات والمشاكل والأخطاء التي واجهها الباحثون ومعالجتها خلال اختبارات ما قبل وبعد الدراسة.

2-6 التجربة الرئيسة:

2-6-1 الاختبارات القبلية:

أُجريت الاختبارات القبلية لعينة الدراسة في الملعب الخارجي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة، يوم الأربعاء الموافق 28 ديسمبر/كانون الأول 2024، الساعة العاشرة صباحًا. وقد شكّل الباحثون فريقًا مساعدًا، ووفروا المتطلبات الأساسية لكل اختبار. وكان الطلاب مستعدين لإجراء الاختبارات، وجُهّز الملعب والمعدات لضمان دقة أداء الاختبار. وأُعطي الطلاب وقتًا كافيًا للإحماء، وتم التأكيد على ضرورة تهيئة الظروف اللازمة لإجراء الاختبارات اللاحقة (الوقت، والمكان، والأدوات المستخدمة، وطريقة تنفيذ الاختبار، وفريق العمل المساعد).

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

2-6-2 إعداد المنهج التعليمي بوسائل مساعدة متنوعة:

بالإضافة إلى خبرة الباحثين التدريبية وخبرتهم في رياضة التنس، تم إعداد المنهج باستخدام أدوات مساعدة متنوعة تناسب عملية تعلم المهارة المختارة، بما يتوافق مع فعالية وقدرات العينة. وقد تم ذلك بعد مراجعة عدد من المصادر العلمية، واستشارة الخبراء والمتخصصين في مجال علوم التربية الرياضية المختلفة (ألعاب المضرب، التعلم الحركي، علوم التدريب) للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم السديدة. وتضمنت التجربة الرئيسية تدريس المجموعة الضابطة باستخدام المنهج الاعتيادي، ودون استخدام الوسائل المساعدة.، درّب الباحثون المجموعة التجريبية باستخدام وسائل مساعدة. قُسّم اثني عشر طالبًا إلى أربع مجموعات، تضم كل مجموعة ثلاثة أفراد. ونظرًا لأهمية الأداء التعليمي وحرصًا على سلامة الطلاب من الإرهاق، تُناوب هذه المجموعات بين التمارين. وكانت هناك استراحة لمدة 30 ثانية بين التكرارات، أو بين اللاعبين. ويحصل كل طالب على عدد محدد من التكرارات بناءً على صعوبة الوسيلة، وبما أن كل مجموعة تتكون من ثلاثة طلاب، فإن فترة الراحة دقيقة واحدة. ، لكل مجموعة 90 ثانية لإكمال النشاط، مع استراحة لمدة دقيقتين بينهما. هذا يعني أنه بعد الانتهاء من النشاط، تقوم المجموعة المكونة من ثلاثة أطفال بأداء التمرين، وهكذا، مع تبديل المجموعات. فيما يتعلق ببعض الكلمات المستخدمة في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية، والتي وضعها الباحثون وفقًا للإرشادات التالية:

استُخدمت هذه الأداة في بداية القسم الرئيسي للوحدات التعليمية.

أُجريت التجربة لمدة عشرة أسابيع.

بلغ إجمالي الوحدات التعليمية ثماني وحدات بمعدل وحدة تعليمية واحدة فقط أسبوعيًا.

أُجريت التجربة أيام الأحد من كل أسبوع، واستغرقت التمارين باستخدام الوسائل التعليمية ما بين أربع وثلاثين واثنين وأربعين دقيقة لكل وحدة تعليمية.

2-6-3تطبيق المنهج التعليمي بالوسائل المساعدة المتنوعة:

باستخدام مجموعة متنوعة من تقنيات الدعم، تم اختبار البرنامج من يوم الأحد الموافق 2 يناير 2025 حتى 2 مارس 2025. تنقسم مدة الوحدة التعليمية، التي تبلغ تسعين دقيقة، إلى:

1- خمس عشرة دقيقة من المرحلة التمهيدية، والتي تشمل:
2- إحماء عام لمدة 12 دقيقة.
3- إحماء محدد لمدة ثماني دقائق.
4- المرحلة الرئيسية، ومدتها 70 دقيقة، والتي تشمل:
5- الجزء التعليمي (6-28 دقيقة).
6- دقائق الجزء العملي (42-64 دقيقة).
7- الدقائق الخمس الأخيرة من الجلسة، والتي تشمل تقنيات الاسترخاء والتهدئة، وإعادة الأجهزة الوظيفية إلى وضعها الطبيعي، وإعادة الأدوات، والانصراف..

2-6-4 الاختبارات البعدية:

تم تقديم الاختبارات اللاحقة لعينتي الدراسة، والتي تضمنت أربعة وعشرين طالبًا، في نفس موقع الاختبارات التمهيدية يوم الأربعاء 5 مارس 2025. أراد الباحثون إعادة إنشاء إعدادات الاختبار التمهيدي من حيث الوقت والمكان والأدوات المستخدمة واستراتيجية التنفيذ وفريق العمل المساعد والإجراءات المتبعة للأداء الفني للمهارة.

2 – 7 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات .

3 - نتائج الدراسة (عرضها ووتفسيرها) :

3 – 1 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دقة مهارات الضربة الأمامية والضربة الخلفية:

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالتهما الإحصائية للاختبار القبلي والبعدي لدقة مهارة الارسال للمجموعة الضابطة .

	ت	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(T) المحسوبة	Sig
		سَ	ع	سَ	ع		
1	دقة ضرب الارسال	12.67	1.78	16,87	2,07	6.157	0.000
عند مستوى دلالة (0.05)							

3-1-1 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دقة مهارة الارسال بالتنس.

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة للاختبار ألبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لدقة مهارة الارسال بالتنس

ت	المعالجات الإحصائية / المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(T) المحسوبة	Sig
		سَ	ع	سَ	ع		
1	دقة ضربة الارسال	12.58	2.64	20,23	2,11	9.428	0.000
عند مستوى دلالة (0.05)							

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في دقة مهارة الارسال بالتنس:

جدول (4)يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعة التجريبية والضابطة لدقة الارسال بالتنس في الاختبار البعدي

المهارات الاساسية بالتنس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحتسبة	Sig	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
دقة ضربة الارسال	20,23	2,11	16,87	2,07	6,58	0,000	معنوي

3- 2 مناقشة النتائج:

نتيجةً لاستخدام أسلوب تعليمي بوسائل مساعدة متنوعة، وأثره الكبير على مهارة دقة الإرسال، يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيًا في دقة إرسال التنس بين الاختبارين القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية. وكما يتضح من الجدول (4)، هناك تحسن كبير في الدقة، وفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. لفهم المهارات الأساسية وإدراكها وتنفيذها، سعى الباحثون إلى تحسين وتطوير إدراك الوقت والمسافة. فبدون تطوير هذه المواهب لتحقيق الإتقان والأداء الجيد، لا يمكن للطلاب تنفيذ المهارات بكفاءة. ويشير الباحثون إلى أن تحسين الجوانب المكانية والزمانية للحركة والقدرة على تنفيذ مهارات التنس الأساسية بدقة يعتمدان على إدراك الفرد للزمان والمكان.

لزيادة دقة إرسال لاعب التنس، ساعد النهج التعليمي، الذي يستخدم تقنيات دعم متنوعة، على تعزيز القدرة على تنظيم وتنمية الروابط بين الجهازين العصبي والعضلي الهيكلي. (متعب، 58، 2014) يشير إلى أنه نظرًا لضرورة تطبيق اللاعبين للعديد من المهارات الأساسية في مواقف متنوعة، فإن الإدراك يؤثر بشكل كبير على كيفية حلهم للمشكلات التكتيكية أثناء المنافسة. لذلك، يجب أن يكونوا على دراية بجميع الظروف المتغيرة التي قد يواجهونها أثناء أداء مهاراتهم. فهم قادرون على تحديد المحفز، سواء كان موجودًا جزئيًا أم لا، بفضل الممارسة والتدريب المستمرين.

بفضل وسائله المتنوعة وحركاته المركزة التي تهدف إلى تعزيز الإدراك، زوّد المنهج التعليمي الطلاب بمعلومات حسية حركية كافية، كمّاً ونوعاً، للتأثير على تطورهم الحركي في

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

رياضة التنس، وفقاً للباحثين. ووفقاً لـ (علاوي ورضوان، 1987، ص 115)، إذا بُني برنامج التدريب على المبادئ العلمية التي تُوجّه إجراءات التدريب، فإن الشعور بالمهارة العقلية والبدنية يُحسّن الأداء..

من خلال التدريب والجهد المتواصل، يؤكد الباحثون إمكانية تطوير وتحسين إدراك الوقت والمسافة. كما يؤكدون إمكانية تطوير الأداء من خلال الاستخدام الفعال للإدراكات، مما يؤثر إيجابًا على أداء مهارات التنس الأساسية ويساعد الطالب على الوصول إلى مستوى عالٍ من المهارة والأداء. ومن خلال قيام الطالب بتحريك أجزاء من جسمه، ورؤية الكرة، وتنفيذ الحركة بالكرة على الأرض أو في الهواء - وخاصةً الذراعين والساقين - يُبرز الباحثون أهمية إدراك الطالب للمكان والزمان في الاختبار اللاحق.. يجب أن يتمتع الطلاب بوعي قوي بالحركة لإدارة أدائهم في مهارات التنس. كما يجب أن يكونوا قادرين على ربط الحركات، والتأثير على القدرة الحركية للاعب، ومحاولة بنائها وتعزيزها، وهو ما اقترحه (محسن، 2014، 444). كما يُرجع الباحثون التحسن الواضح في أداء مهارات التنس لدى الطالب إلى تحسين التقنية التي ساعدت على نموها. يمكن تحسين إدراك الزمان والمكان، بالإضافة إلى زيادة عمليات التنسيق، من خلال تمارين موحدة تستخدم وسائل وأداءً مساعدًا. هذا يساعد اللاعب على التحكم في توقيته وأدائه. يُبرز هذا كيف يُمكّن وعي الطالب بالوقت من تنظيم سرعته بما يتناسب مع سرعة كرة الخصم (محجوب، 32، 1989). في لعبة التنس، تُعدّ القدرة على استشعار الوقت أمرًا بالغ الأهمية لتقدير المدة التي يحتاجها اللاعب للتحرك لأداء واجباته بشكل صحيح، مثل ضرب الكرة بدقة أو التحرك في اللحظة المناسبة لشغل المساحة أو استلام الكرة، من بين أمور أخرى. ، يتمتع الرياضيون الجيدون بدقة أكبر في تقدير الوقت اللازم للمهارة الحركية، مما يعني أنهم أقرب إلى الوقت الفعلي لأداء المهارة، عندما يتم تدريبهم على مهارات التنس الأساسية التي تستغرق وقتًا محددًا (روبرت نيدفر، 1990، 86). وكما ذكر كلارك (1960، 92)، فإن الإعداد النفسي يهتم بجوانب نفسية أخرى، مثل إحساس الرياضي بالوقت والمسافة، بالإضافة إلى إظهار الروح المعنوية أو العزم على مواصلة العمل المكثف في ظل الظروف القاسية والمختلفة التي يتعرض لها أثناء المنافسة وهو في حالة إرهاق شديد. كما أنه يساعد على رفع الروح المعنوية للرياضي.. أكدت الدراسات أن الطرق المساعدة ضرورية لمتعلم التنس لتقدير مسافة ضرب الكرة أو الوقت

والمسافة أثناء التحرك لاستلام الكرة من الخصم. ووفقًا لـ (هنري وروجر، 2009، ص 1283)، فإن التعلم وتطور القدرات الأساسية يزدادان مع درجة الإدراك الحسي الحركي. وقد اتفقت دراسات عمارة (1988) وجوبيلي (2018)، حيث أظهرت أن الرياضيين الذين مارسوا تمارين تطوير الإدراك الحسي الحركي كانوا أكثر قدرة على تقدير الأوقات والمسافات والاتجاهات من المجموعة الضابطة التي لم تستخدم الإدراك الحسي الحركييؤكد الباحثون أن القدرة على قياس مسافة الكرة بدقة تُسهم في الفوز بالمباريات والبطولات. ولا شك أن قدرة اللاعب على استشعار المسافة أمرٌ بالغ الأهمية. ويتجلى ذلك عند حساب القوة اللازمة للوصول إلى الهدف أو عند مواجهة كرة الخصم بالتراجع السريع على مسافة تساوي قوته وسرعته، مما يمنعه من الفوز..

تدعم نتائج (2009، 4146، جانديفيا وبروسكي) أهمية الإدراك الحسي الحركي لقوة انقباض العضلات، والذي يُظهر قيمته في تقليل الأخطاء وتوجيه الحركة وتصحيحها أثناء أدائها من حيث الاتجاه أو المسار الحركي. كما تتحسن القدرة على الحفاظ على أوضاع حركية سليمة والتحكم في الحركات الدقيقة. يُعدّ الإحساس العضلي أقرب آلية مراقبة وتوجيه للحركة، وهو أساسي لدقة تقييم حركات جسم الإنسان، وخاصةً تلك المتعلقة بالتقدير المكاني..

تُعد الدقة إحدى السمات الفسيولوجية المعقدة. ووفقًا لـ (فارفيل، ٢٠٠٩، ٩٧٦)، يُعدِّل الشخص انقباضات عضلاته للحفاظ على دقة الحركة في الفراغ. وكما هو الحال مع أعضاء الحس في العضلات والعينين، فإن الدقة وظيفة الجهاز العصبي. ويؤكد الباحثون أن نتائجهم تتوافق مع نتائج دراسة (إحسان علي ثابت، ٢٠١٠) التي وجدت أن التمارين المستخدمة للمجموعة التجريبية أثرت إيجابًا على تطوير مهارات التنس الأساسية والإدراك الحسي الحركي، ودراسة (علاء بدر نوري، ٢٠٢٠) التي وجدت أن البرنامج كان له تأثير إيجابي على تطوير مهارات التنس الأساسية.

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4– 1 الاستنتاجات :

1- تحسنت قدرة المجموعة التجريبية على إرسال كرة التنس بدقة نتيجة استخدام البرنامج التعليمي لتقنيات دعم مختلفة.

2. في الاختبارات اللاحقة لتحسين دقة إرسال كرة التنس، كان أداء المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة..

4 – 2 التوصيات :

1- استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة لتعليم الأطفال كيفية الإرسال في التنس.

2. تضمين مناهج تعليمية متنوعة في مناهج الإرسال في التنس لطلاب كليات العلوم الرياضية والتربية البدنية.

3. إجراء اختبار أداء فني للموهبة، بالإضافة إلى اختبار دقة الإرسال في التنس.

4. مراعاة الاعتبارات النفسية في وحدات تعليم التنس للطلاب.

5. ضرورة تعليم مهارات التنس الأساسية باستخدام تقنيات تعليمية متنوعة..

المصادر

1- الاء بدر نوري(2020): تأثير أنموذج روفيني في تعلم بعض المهارات الاساسية والمدركات الحس – حركية في التنس للطالبات_رسالة ماجستير, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, جامعة البصرة.

2- احسان علي ثابت (2010): تأثير تمرينات خاصة في تطوير بعض متغيرات الادراك الحس –حركي وبعض المهارات الاساسية بالتنس الارضي, رسالة ماجستير, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة البصرة .

3- ثناء عبد الحميد العمارة (1988): دراسة مقارنة للإدراك الحس- حركي وبعض مواقف لاعبي كرة اليد، مجلة النظريات والتطبيقات، العدد 3, جامعة حلوان.

4- حسين علي محسن(2014): فاعلية منهج مقترح بطريقة اللعب على تنمية القصور في الإدراك الحركي لدى أطفال الرياض، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية جامعة البصرة - العدد 41 .

5-سناء حسن الجبيلي(2018): اثر برنامج مقترح على تنمية الحس الادراكي للمسافة والزمن ومستوى الاداء في السباحة, مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) , المجلد 32(7) .

6- سامر يوسف متعب واخرون(2014): التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية, دار الكتب العلمية, لبنان.

7-محمد حسن علاوي, محمد نصر الدين رضوان(1987): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي, دار الفكر العربي, مصر..

8-وجيه محجوب (1989): علم الحركة, ط2, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل.

9-Clark L. V (1960); Effect of Mental practice on the Development of a cetain & motor skyll, Research Quarterly.

10-Farfal, V.C (1975)" Parvlemia Drijeniamy sport " M, FIC.

11-Henry, F, & Rogers, D(2009). Increased Response Latency f Complicated Movements and A" Memory Drum", Theory of Neuromotor Reserch Quarterly.

12-Proske, U. & Gandevia, S(2009); The Kinesthetic Senses, Journal of Physiology, Volume 587(Pt 17).